Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السلحدار حيث ينصب عدته إلى السوق ، ويقف مكان عم إبراهيم ، ولكن الحاج سعد تاجر الفضة اعترض ولم يوافق على المسعى الذى قام به المعلم فرج القربى ، قال إن وجهه يقطع الخميرة من البيت ، فهو عابس طوال اليوم ، ولا يتكلم مع أحد ، ثم إنه ليس من المعقول أن يحل مثله مكان المرحوم ابراهيم الذى كان الجميع يتفاءلون بمجرد ظهوره ..

استمر المكان الصغير ، الذى لا يلحظ ، ولا يدرك قيمته إلا أبناء السوق، وأهالى الحى ، شاغراً لمدة أربع سنوات وبضعة شهور إلى أن نشط الحاج سعد نفسه وبدأ يكلم جيرانه عن شاب عرفوه جميعاً طفلاً صغيراً ، عندما كان يقف إلى جوار والده عباس المجنون أثناء طهيه العدس قرب وكالة الفراخ ، كان ماهراً فى إعداده ، وكان أغنياء الخان وأكبر تجاره يسعدون بتناول طبق من عنده خاصة فى الشتاء ، إلى أن طفش عباس وهج فى بلاد الله أثناء نوبة هياج كانت تنتابه فجأة ويشهر خلالها سيفاً قديماً يهدد به رقاب الخلق .

من نزل إلى سوق العمل وتقلب فى مهن شتى لينفق على أمه وأشقائه الثلاثة ؟

إنه ذلك الصبى الصغير الذى كان يخرج من المدرسة ليجىء إلى الخان ويقف إلى جوار والده ، يغسل الأطباق أو يحملها إلى الزبائن هنا وهناك ، ثم تقلب فى أنشطة شتى ، وبعد أن شب وعرف الرجولة المبكرة ، وبعد أن تمكن من فتح بيوت أشقائه الثلاثة ، اثنتان منهم قام بتزويجهما ، وتجهيز أثاثهما، وكافة ما يحتاجان إليه ، بعد تخرج شقيقه الأصغر من المعهد الفنى ، بعد أن اطمئن عليهم جميعاً ألحت عليه أمه أن يشوف ابنة حلال وأن يكمل نصف دينه، لكنه فضل أن يستأنف دراسته على كبر ، التحق بمدرسة ليلية وأتم دراسته الثانوية ، حصل على مجموع باسم الله ما شاء الله أدخله كلية الآداب، ومنذ ثلاث سنوات يحمل الليسانس ..